

تفسير البغوي

وَحَنَانًا مِّنَ الدُّنْيَا وَزَكَاةً^ط وَكَانَ تَقِيًّا

(وحنانا من لدنا) رحمة من عندنا ، قال الحطيئة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : تحزن

علي هداك المليك فإن لكل مقام مقالاأي : ترحم . (وزكاة) قال ابن عباس رضي الله

عنهما : يعني بالزكاة الطاعة والإخلاص . وقال قتادة رضي الله عنه : هي العمل الصالح ،

وهو قول الضحاك . ومعنى الآية : وآتيناه رحمة من عندنا وتحننا على العباد ، ليدعوهم إلى

طاعة ربهم ويعمل عملا صالحا في إخلاص . وقال الكلبي : يعني صدقة تصدق الله بها

على أبويه . (وكان تقيا) مسلما ومخلصا مطيعا ، وكان من تقواه أنه لم يعمل خطيئة ولا

هم بها .